صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 178 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الخميس 2020/4/30

"حشد المرجعية" سيناريو جديد

يكاد يتفق الجميع على ان انتفاضة أكتوبر كانت المفاجأة الكبرى لقوى الإسلام السياسي، فقبل الأول من أكتوبر كانت التظاهرات مسيطر عليها الى هذا الحد او ذاك من قبل هذه القوى، وكانت هذه القوى ترسل من يستطيع ان ينهي أي تحرك جماهيري، وقد أطلق المنتفضون على هؤلاء تسمية «راكبي الموجة»، الا ان الجماهير كانت قد ازدادت خبرتها منذ تظاهرات ٢٠١١، وعرفت بشكل تام من هم «راكبي الأمواج» هؤلاء، وما هي السيناريوهات المحتملة التي من الممكن ان تكررها هذه السلطة الفاشية.

تعيش سلطة الإسلام السياسي ومنذ ان جيء بها أزمات متكررة، بسبب عمليات النهب وتقاسم الثروات والمناصب، وبسبب لهاثها على الولاء لهذه الدولة او تلك، وبسبب تهديمهم للبناء الاجتماعي والاقتصادي للعراق، هذه الازمات وغيرها كانت بمثابة حفر لقبرها بيدها ذاتها، فكانت انتفاضة أكتوبر، التي مثلت صدمة كبرى للإسلاميين ورعاتهم، فبدأت هذه السلطة تبحث لها عن حلول، جربت كل السبل لإنهاء الانتفاضة، استخدمت القتل المباشر للمتظاهرين، الخطف، الاغتيال، التجسس، التشويه، وارسلت «اتباعها» للتظاهر مع المنتفضين، وكان هناك تبادل أدوار بين اقطاب هذه السلطة، فمرة يكون هذا الفصيل هو «راعي الإصلاح» ومرة يكون هو «القاتل»، ومرة تكون القوى «الأمنية» هي القاتلة والميليشيات هي الحامية، وفي أخرى الحامي هي القوات «الأمنية» والميليشيات هي القاتلة، او ان هذا المرجع الديني يستنكر ويندد ويرفض التعامل بقسوة مع المتظاهرين، وفي أخرى يظهر ذات المرجع ليكيل التهم ضد المتظاهرين؛ وهم بهذه اللعبة القذرة مستمرون.

اليوم وبعد ان عجزت تماما هذه القوى الفاشية بأنهاء هذه الانتفاضة، تدخل بكل ثقلها وبثوب جديد «حشد المرجعية»، وهم مجموعة فصائل مسلحة انظمت لوزارة الدفاع، وتريد نصب خيامها في ساحة التحرير، كما فعلت قوى «ركوب الموجة» من قبل، السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: إذا كان المنتفضون يطالبون بإسقاط النظام منذ انطلاق الانتفاضة والى اليوم، وهو مطلبهم الرئيس، فهل يا ترى سيوافق «حشد المرجعية» على ذلك؟ ام انه سيناريو جديد لحرف الانتفاضة عن اهدافها.

طارق فتحي

على الدولة إرساء نظام صحي عام عصري ومتطور يوفر الخدمات الصحية والوقائية والرعاية الاجتماعية للجميع مجاناً

يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الإنتفاضة

العدد 178 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الخميس 2020/4/30

عاش الأول من أيار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة

محطات عمالية

بعد مجزرة شباط الأسود ١٩٦٣ ضد الشيوعيين واليساريين، انقلب عبد السلام عارف على البعث في تشرين ١٩٦٣ واستحوذ على السلطة لاصقا كل الجرائم البشعة بالبعث، ومخليا نفسه منها، بدأت مرحله من التأميمات على غرار ما حدث في مصر، وتم إعادة تشكيل النقابات العمالية وبدرجة ما تمثيل جزء من مصالح العمال، وانفتاح على بقية القوى، في هذه الاثناء لملمت القوى الشيوعية بناء تنظيماتها، واستعادت الجماهير ثقتها بنفسها.

على إثر اغتيال عبد السلام عارف واستلام أخاه عبد الرحمن السلطة، بدأت نافذة بسيطة من النقد في الصحافة للمظاهر السلبية العامة للسلطة، وافساح المجال لانتخابات طلابية، وفوز اتحاد الطلبة واكتساحه الساحة الطلابية، والتهيؤ لانتخابات العمال في حزيران ١٩٦٨ وتشكيلة قوائم عمالية، فكانت قائمتنا وحدة الطبقة العاملة للقيادة المركزية، التي رأسها طيب الذكر محمد عسكر، وتم التحالف مع جماعة عبد الإله النصراوي بقائمه واحدة بعنوان قائمة «كفاح العمال» تشكيلة لجنة الكهرباء والماء من جبار شلش ابو عادل وحمدان كاظم وعوده جبر وجاسم الساعدي وانا رشيد إسماعيل وخضير من الماء برئاسة ابو عادل، بعد انقلاب ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨، وسيطرة البعث على السلطة، بدأت استفزازاتهم تتكرر علينا بالتهديد والوعيد وشراء الذمم بدون جدوى، وقد اقمنا الدعاوى على قائمتهم «التقدمي الاشتراكي» في وزارة العمل وبمساعدة العزيز الدكتور عقيل الناصري، الذي كان موظف هناك آنذاك، والتقينا بوكيل الوزير الحسنى على ما اذكر فلم يعطينا اي جواب، فقط وعود على خروقات قائمة البعث، تم تحديد انتخابات الكهرباء نهاية تشرين الأول، اجتمعنا لجنة الكهرباء والماء واتخذنا قرارا، عند عدم توفر النصاب نتحداهم بأشخاصنا ضد قائمة البعث، وهذا ما جرى فعلا، حيث كان الفاشست البعثيون يهددون أعضاء اللجان أو يغلقون عليهم الإدارة، المهم عندهم عدم المشاركة، وعدم اكتمال النصاب، والفوز بالتزكية وكنت حينها رئيس لجنة العبخانة في بغداد، وتعداد العمال فيها خمسة آلاف عامل، أعضاء اللجنة لم يحضروا في يوم الانتخاب وعددهم عشرة، وقد تعرضت إلى تهديد مباشر من قبل فاضل حميدي المجرم والقاتل، وقد سحب مسدسه ووجهه نحوي عند حضور القاضي الذي يشرف على الانتخاب، سألني أين أعضاء اللجنة؟ قلت له لم يحضروا لتعرضهم إلى التهديد، قال إن النصاب غير كامل ومن الممكن أن تدخل إلى قائمتهم والفوز بالتزكية، رفضت ودخلت الانتخاب باسمي الشخصي، وهذا ما جرى لكل أماكن انتخابات الكهرباء، رفاقنا ينزلون بأسمائهم تحديا للبعث وفاشيته، العمل الذي ينادي باسمه ويستقبله طابور من الجانبين لأكثر من خمسين متر تهديد وانتخاب البعث إلى أن يصل إلى القاضي مرتعب وخائف، هذه كانت انتخابات البعث في المعامل والمصانع، إلى أن تكللت بأضراب عمال الزيوت الابطال فمزقوا اقنعتهم أمام الجماهير والعمال، فهم يمثلون فقط الفاشية المجرمة.

بثبات وإصرار وشجاعة عمال الزيوت ومؤازرة ودعم قائمة كفاح العمال كانت بحق صفحه مجيدة من صفحات الطبقة العاملة في العراق. عاش الأول من أيار يوم التلاحم الاممي للطبقة العاملة

رشيد اسماعيل

تعويض كل من فقد مورد معيشته نتيجة الحجر الصحي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة